

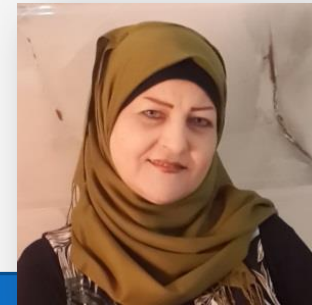


قسم
الارشاد النفسي
والتوجيه التربوي



أساليب إرشادية
المرحلة الرابعة
الدراسة الصباحية
والمسائية

العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١



أستاذة المادة
الدكتورة
تهاني انور السريح

الأساليب السلوكية الإجرائية:

تُعد الأساليب السلوكية من أبرز أساليب الإرشاد النفسي ، إذ يستمد هذا الأسلوب بما يتضمنه من إجراءات من خلال النظرية السلوكية سواء ما يخص الإرشاد السلوكي أو العلاج السلوكي ، لكونهما وجهين لعملة واحدة . من خلال هذه النظرة فإن المشكلات والإضطرابات والانحرافات السلوكية ماهي إلا عادة متعلمة خاطئة أو سلوك غير تكيفي أو توافقي تعلمها الفرد للتقليل من قلقه وتوتراته ، لذا فإن فكرة الإرشاد السلوكي تقوم أساساً على التعلم وإعادة التعلم أو محوه وإزالته .

أولاً - بناء السلوك

١ - التلقين والتلاشي Prompting and Fading

هو عبارة عن تلميح أو مؤشر يجعل احتمال الإستجابة أكثر حدوثاً بمعنى حث الفرد على أن يسلك سلوكاً معيناً والتلميح له بأنه سيعزز على ذلك السلوك وينقسم التلقين الى ثلاث أقسام هي :

أ - التلقين الجسدي **Physical Prompts**: يهدف لمساعدة الطلاب على تأدية سلوك معين .

ب - التلقين اللفظي **Verbal Prompts**: وهو ببساطة يعني التعليمات اللفظية الموجهة للطلاب .

ج - التلقين الإيمائي **Gestural Prompts**: وهو تلقين من خلال الإشارة أو النظر باتجاه معين أو بطريقة معينة أو رفع اليد .

يشبه التلقين بإعتباره مبدأ من مبادئ التعلم ذلك التلقين الذي يحدث في المسرح ، فهو عبارة عن تلميح أو مؤشر يجعل احتمال الإستجابة الصحيحة أكثر حدوثاً ، إن لأحداث التي تساعد على بدء الإستجابة تعتبر تلقينات ، فالتلقينات إذن تسبق الإستجابة وعندما ينتج عن التلقين إستجابة ، فإن الإستجابة يمكن أن يعقبها تعزيز .

٢ - السحب التدريجي أو التلاشي Fading :

هو أسلوب من أساليب العلاج السلوكي التي تعتمد على مبادئ الإشراف الإجرائي ، ويشتمل على تناول سلوك يحدث في موقف ما وجعله يحدث في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول الى الموقف الثاني .

ويعتبر أسلوب السحب التدريجي ذا أهمية كبيرة عندما يتعلم المسترشد سلوكيات جديدة من بيئة مقيدة مثل عيادة او مستشفى أو مؤسسة ، ثم ينتقل فجأة من هذه الأماكن الى بيئة المنزل أو المجتمع ، مما قد ينتج مع فقدانه لكثير من السلوكيات والمهارات التي إكتسبها .
ولذا فمن المفضل أن يتم السحب التدريجي من بيئة العلاج الى بيئة المنزل ، ويتم ذلك من خلال عمل تقريبات في جانب المثير أي البيئة نفسها .

٣ - ضبط المثير :

يقصد به إعادة ترتيب (تنظيم البيئة) من جانب الفرد لكي يقلل بعضاً من سلوكياته .

٤ - التعميم Generalization:

إن تعزيز السلوك في موقف معين يزيد من احتمال حدوثه في المواقف المماثلة ويزيد أيضاً من احتمال حدوث السلوكيات المماثلة للسلوك الأصلي .
ويحدث التعميم عندما يمتد أثر تعزيز سلوك ما الى ظروف أخرى غير التي حدث فيها التدريب أي الى مواقف أخرى ، أو يمتد الى سلوكيات أخرى غير التي تناولها البرنامج .

ويعرف التعميم الذي يمتد فيه أثر التعزيز الى مواقف أخرى بتعميم المثير **Stimulus Generalization** أما النوع الثاني الذي نعتم فيه الإستجابة التي يتعلمها الفرد مثلاً إلقاء التحية الى إستجابات أخرى مثلاً الإبتسام والمصافحة فيعرف بتعميم الإستجابة **Response generalization**.
وللتعميم أهمية كبيرة في تفسير إنتقال أثر التعلم الى مواقف أخرى وإستجابات أخرى ، وله أهمية علاجية كبيرة حيث أن المرشد يهدف دائماً الى أن ينقل المسترشد أثر التدريب الى مشكلات أخرى ومواقف أخرى خارج غرفة الإرشاد والى إستجابات أخرى تكمل الإستجابات التي تعلمها في الموقف الإرشادي .

٥ - التمييز Discrimination :

يعني مبدأ التمييز تعلم مهارة التفريق بين المثيرات المتشابهة فقط ويتم فيه تعزيز الإستجابة بوجود مثير معين وعدم تعزيزها لوجود مثيرات أخرى .

أن السلوك الإجرائي يتأثر بالنتائج التي تعقبه (معززات أو عقاب) فيزداد حدوثه بوجود المعززات ويقل بوجود العقاب ، ومع ذلك فإن الأحداث التي تسبق السلوك أو الإستجابة (المنبهات أو المثيرات) يكون لها سيطرة أو ضبط على السلوك .

ومن هذه الأحداث (المثيرات) التوجيه البدني ، النماذج ، التلميحات اللفظية ، والتعليمات التي تسبق الإستجابة وتسهل أدائها .

كذلك نجد أحداث سابقة تفرض ضبطاً على السلوك ، ففي بعض المواقف أو في وجود مثيرات معينة قد تعزز الإستجابة بينما في مواقف أخرى في وجود مثيرات أخرى فإن هذه الإستجابة نفسها لا تتلقى تعزيزاً ، ويعرف ذلك بالتعزيز الفارق **Differential Reinforcement** ، وبذلك فعندما نعزز أستجابة ما في وجود مثير ما ولا نعززها في وجود مثير آخر لفترة من الزمن فإن كل مثير يشير الى النتائج التي يتوقع أن تعقب الإستجابة . فالمثير الذي يوجد عندما تلقى الإستجابة تعزيزاً يشير الى أن أداء هذه الإستجابة من المحتمل أن يلقي التعزيز في وجوده أي وجود المثير ، وعلى العكس من ذلك فإن المثير الذي يوجد في حالة عدم التعزيز يعطي إشارة الى أن الإستجابة لا يتوقع أن تعزز ، وعندما يستجيب الفرد بطريقة مختلفة في وجود مثيرات مختلفة فإنه يكون حينئذ قد قام بالتمييز ، وعندما تضبط الإستجابة عن طريق الأحداث السابقة عليها المثيرات نقول أن السلوك تحت ضبط المثير **Stimulus Control** ، فإذا رمزنا الى المثير الذي في وجوده يظهر التعزيز بالرمز م ف ، والى المثير الذي ارتبط بعدم التعزيز بالرمز م ويمكن تعديل احتمال حدوث الإستجابة بالزيادة أو النقص بتقديم أو أستبعاد المثير المعزز م ف .

إن الناس يقومون بسلوك مختلف قليلاً تحت ظروف متشابهة مع وجود مثيرات تختلف قليلاً نتيجة لقدرتهم على التمييز ، وكنتيجة لوجود عملية ضبط من جانب المثير الذي يقومون بتمييزه على السلوك ، .

٦ - التشكيل Shaping:

هو احد أساليب تعديل السلوك التي تستخدم لتكوين عادات سلوكية جديدة أو إضافات سلوكية جديدة الى خبرة الفرد السلوكية التي يحتاجها لإتمام عملية التكيف ويشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للإستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك جديد .

٧ - التسلسل Chaining:

إجراء لتعليم سلوكيات جديدة يشتمل على تعزيز الإستجابات البسيطة الموجودة في ذخيرة الفرد السلوكية بهدف تطويرها الى سلوكيات معقدة والعنصر الأساس في هذا الإجراء هو تحليل المهارات أي تجزئة السلسلة السلوكية الى الحلقات التي تتكون منها .

رمضان مبارك
وكل عام وطلبتني أبنائي الغالين بالف خير

تمنياتي القلبية لكم
دوام الصحة والسلامة والنجاح

٢٠٢١ / ٤ / ١٤
الأربعاء

